

النهاية في غريب الأثر

{ قتم } (س) في حديث عمرو بن العاص [قال لابْنُه عبد الله يوم صرْفَين : انْظُر
أين تَرى عَلَيَّ سَاحًا قال : أراه في تِلْكَ الكَتِيبَةِ القَتَمَاء فقال : لله دَرُّ ابن
عُمَرَ وابنُ مالِك فقال له : أيُّ أَبَتِ فما يَمْنَعُكَ إِذْ غَبَطْتَهُم أن تَرْجِع فقال :
يا بُنَيَّ أنا أبو عبد الله .
- إذا حَكَكَتْ قَرَحَةً دَمَّيْتُهَا .
القَتَمَاء : الغَيْراء من القَتَام وتَدْمِيَةُ القَرَحَةِ مَثَل : أي إذا قَصَدَتْ غَايَةَ
تَقَمَّصَّيْتُهَا .
وابنُ عُمَرَ هو عبد الله وابْنُ مالِك هو سعد بن أبي وقاصَّ وكانا ممن تَخَلَّصَ عن
الْفَرِيقَيْنِ